ISSN : 2543-3938

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية ومدى فاعليتها لدى للطلبة

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال جامعة "محمد خيضر" بسكرة)

(الفيسبوك نموذجا)

أ.سهام قنيفي، جامعة محمد خيضر بسكرة .

تاريخ الإرسال: 2017/11/03	تاريخ القبول: 2018/01/02	تاريخ النشر: 2018/03/31

ملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء على مدى استخدام طلبة علوم الاعلام والاتصال (بجامعة محمد خيضر بسكرة) لموقع "الفيس بوك" لأغراض التعلم، إلى جانب التعرف على مختلف الأساليب التي يتبعها الطالب من أجل تحقيق هدف التعلم، كما تلقي الضوء على مدى فاعلية الموقع في عملية التعلم، ولقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج حيث يستخدم الطلبة موقع "الفيس بوك" للتعلّم بنسبة عالية جدا، كما أنه لا توجد فروق بين الجنسين في ذلك الاستخدام، غير أن المستوى التعليمي له أثر في استخدام الطلبة للموقع، وسجلت الدراسة أهمية كبيرة للموقع من خلال مساهمته في زيادة الرصيد المعرفي للطلبة حول تخصصهم وزيادة تحصيلهم الدراسي، وأبدى الطلبة رغبة في الاهتمام بطرق التعليم عبر الموقع والاستفادة منه مستقبلا.

الكلمات المفتاحية: **مواقع التواصل الاجتماعي، موقع الفيس بوك، العملية التعليمية التعلمية، الاستخدام.**

ABSTRACT

The current study aims to shed light on the uses of students of information and communication sciences (Mohammed Khaydir University in Biskra) the Facebook to learn, and the different methods used by students to achieve the goal of learning. The study has reached a number of results. The students use Facebook to learn at a very high level. There are no gender differences in this use. However, the educational level has an impact on the students' use of the site. through its contribution to the increase of the related balance In students about their specialization and increase academic achievement, also students expressed about there desires to get more interest of education in ways through the site and benefit from it in the future.

Key words: social web sites, facebook,use,learning process

الاشكالية:

لقد تعاظم في الوقت الحالي اعتماد المجتمعات المنظمة على التكنولوجيا بكل أنواعها، حتى أضحى ضرورة ملحة من ضروريات العصر خاصة من خلال دورها الفاعل في مختلف ميادين الحياة سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو حتى تعليمية...، وكلما زادت حاجة الأفراد والمؤسسات إلى هذه التكنولوجيات كلما زادت استمراريتها وبالتالي استحداثها باستمرار وتطورها. وتحتل تكنولوجيا الإعلام والاتصال موقعا هاما في الابتكارات التكنولوجية الكبرى، التي تركت بصمتها عبر مراحل الحضارة الانسانية بعد اختراع الكتابة والمطبعة، فكل مرحلة تكنولوجية تولد صيغة جديدة للاتصال بين الأفراد تحدث زيادة لا من حيث الكم فقط، ولكن من حيث نوعية المعلومات المتوفرة، تجمع بين عنصر السرعة في البث، كمية المستخدمين، القدرة على أرشفتها، تنوع مجالات الاستخدام...[1]

ويعتبر قطاع التعليم إحدى أهم المجالات التي تستخدم فيها تكنولوجيات الاعلام والاتصال، والتي عرفت قدرا وافرا من التغيير والتأثر بهذه التطورات، خصوصا بعد الاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي، والتي أحدثت قفزة نوعية لما توفره هذه المواقع من بيئة افتراضية مرنة، يتواصل من خلالها أطراف العملية التعليمية في جو يسوده التشارك والتفاعل والشمول والمرونة .

و لقد تجاوزت شبكات التواصل الاجتماعي- كأحدث التكنولوجيات الاتصالية والمعلوماتية- بما تتسم به من قدرة على استقطاب مختلف الفئات العمرية، عكس طبيعة شبكة الانترنيت الساكنة المعتمدة على النشر والتصفح، حيث أصبحت قوّة جديدة تشكل مستقبل الأفراد، من خلال إعادة صياغة كل ما يتعلق بأمور حياتهم من ممارسات وأفعال في شتى المجالات.

و تشير الاحصاءات الأخيرة إلى تزايد عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في جميع أرجاء العالم والمنطقية العربية والجزائر، حيث أثبتت الاحصاءات أن الشباب الجزائري يقبل على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة باهتمام منقطع النظير، ولعل موقع "الفيس بوك" هو الذي أخذ موقع الريادة بين الشباب الجزائري وأضحى ممارسة يومية في حياتهم، ولقد تنوعت الاستخدامات لهذا الموقع انطلاقا من الدوافع المختلفة، التي تترجم حاجات الأفراد والتي تفرض على الفرد تلبيتها، وفي هذا الاطار يستخدم الشباب الجزائري عموما وفئة الطلبة خاصة موقع "الفيس بوك" استخدامات متنوعة ووفيرة، تستند إلى كم الخدمات الهائلة التي يوفرها الموقع لهم، فهناك استخدامات تتعلق بالجانب الطقوسي لديهم كالتسلية والهروب من ضغط الحياة، إضافة إلى التواصل الاجتماعي وتكوين علاقات انسانية بين الأفراد ويبق الجانب المعرفي هو الجانب الأهم في استخدامات الطلبة للموقع، من خلال التعرف على الأخبار والمعلومات حول الأمور المختلفة في الحياة، ويأخذ استخدام الموقع في العملية التعليمية أهمية كبيرة، فلقد أضحى الموقع أداة اتصال بين المؤسسة والطالب من جهة، ومن جهة أخرى يستغل الطلبة هذا الموقع في عملية تعلمهم- باعتبارهم فئة متمدرسة- حيث يعد التعليم دافعا أساسيا لاستخدام موقع "الفيس بوك" من خلال الولوج بين دهاليز مجموعاته العلمية والأكاديمية المتخصصة والعامة، والتي تزاحم المجموعات الأخرى ذات بالاهتمامات المختلفة وبقوّة، ولعل أهم أسباب استخدام الطلبة للموقع تتمثل في تحسين معارفهم في تخصصاتهم

ISSN : 2543-3938

العلمية، وكذا البحث عن المراجع أو نشر المراجع العلمية، وإنجاز البحوث إضافة إلى أنه يجعل من الطالب المحور الأساسي في العملية التعليمية، من خلال توفيره جو المشاركة والنشر والتعليق وإبداء آرائه حول الموضوعات العلمية التي تهمه، إضافة إلى تكوين علاقات قائمة على أساس تبادل المعلومات والخبرات والمعارف في مجال تخصصه أو حتى مجالات أخرى تستهوي ميوله،....إلخ، ليشكل الموقع بذلك فضاءا معلوماتيا يحوي جميع الأفراد المتماثلين والمختلفين في الاهتمامات والاختصاصات العلمية. غير أنه كما يقول لوبران*2: إنّ تكنولوجيا الاتصال والإعلام يمكن لها زيادة التعلم عندما تكون ذات نوعية جيدة وعندما يكون هناك انسجام جيد بين الأدوات الطرائق وللأهداف، وهو الأمر الذي يعني أن التكنولوجيا وحدها لا يمكن أن تخلق تقدم العملية التعليمية التعلمية، بل يجب تضافر عدة عوامل لدى الطالب لكي يستطيع أن يرتقي بمستواه المعرفي والأكاديمي الذي يطمح إليه. وفي هذا المنحى تشير بعض الدراسات الحديثة بأن التوظيف الايجابي لتكنولوجيا الاتصالات في العملية التعليمية ينعكس ايجابا على التحصيل الدراسي. منها دراسة "مياه وآخرون" (Miahet,2012) التي توصلت إلى أن الطلاب يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في التواصل مع زملائهم بنسبة (42%) وأنها أفادتهم في التعليم بنسبة (11%) وأفادتهم في حل الواجبات بنسبة (12%). وفي دراسة عربية (2013) أثبتت أن هذه الشبكات ذات فاعلية في زيادة تحصيل العلوم.3

من هذا الواقع وانطلاقا من أهمية "الفيس بوك" في حياة كل طالب جزائري خاصّة في الجانب المنفعي له، ارتأينا إلقاء الضوء على واقع استخدام الطالب لهذا الموقع في سير ومتابعة عملية تعليمه، إضافة إلى معرفة أثر استخدامه في عملية التعلم- من خلال الممارسات التي يقوم بها على الموقع – على تحصيله الدراسي.

ولذلك يتشكل لدينا الاشكال التالي:

كيف يستخدم طلبة علوم الاعلام والاتصال بـ"جامعة محمد خيضر" بسكرة موقع "الفيس بوك" في أغراضهم التعلّمية وما مدى تأثير ذلك الاستخدام على تحصيلهم الدراسي؟

تساؤلات الدراسة:

1. كيف يستخدم الطلبة موقع "الفيس بوك" للاستفادة منه في العملية التعلمية؟

2. ماهي أساليب التعلم من خلال المجموعات العلمية الفيسبوكية التي ينظم إليها طلبة علوم الاعلام والاتصال وما هي أغراض هذه الأساليب؟

3. ما أهمية المجموعات العلمية عبر موقع الفيس بوك في عملية التعلم لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال؟

3. ما مدى فاعلية موقع "الفيس بوك" في رفع المستوى العلمي للطلاب.

4.هل توجد فروق في استخدام موقع "الفيس بوك" تعليميا حسب متغيرات الدراسة (الجنس والمستوى التعليمي).

أهمية الدراسة:

تلقي هذه الدراسة الضوء على أحد أهم افرازات الثورة التكنولوجية المعاصرة، ألا وهي شبكات التواصل الاجتماعي، التي حازت على اهتمام جميع الفئات واستقطبت الشباب بكل أطيافة لينوعوا استخداماتهم لهذه

ISSN : 2543-3938

المواقع وتصبح صرحا كبيرا يلتقي فيه الشباب ليخلقوا واقعا افتراضيا يحوي كل ما يحويه الواقع الحقيقي من تفاعلات وعلاقات إنسانية، وكذا ممارسة الأعمال والبحث عن المعارف والتعليم...، هذا الأخير الذي يعتبر الركيزة الأساسية في المجتمعات والأمم وحتى الحضارات، الفرد المتعلم هو الفرد الفعال، الذي يساهم في بناء مجتمعه من خلال امتلاكه للوعي الكافي والمعرفة الوافية لتقرير السياسات والاستراتيجيات أو الحكم عليها...، وانطلاقا من أهمية التعليم ومكانة التكنولوجيا الحديثة في الوقت الحالي، والتي أصبحت توظف في التعليم كضرورة وليس اختيار، على اعتبار أن التكنولوجيا هي الأدوات التي تتيح الفعالية في العملية التعليمية برمتها بما في ذلك الطالب، الذي يعتبر المحور الأساسي فيها.كما يعتبر الطالب الجامعي أكثر الأفراد معرفة بهذه التكنولوجيا وتحكما بها وأكثر قابلية لتقبل المستجدات منها، فهو بطبيعة الحال سوف يوظفها لأغراض تعلمه قبل كل شيء. وهنا تجدر الاشارة إلى أن الجمهور الذي تستقبله االمؤسسات التعليمية اليوم هم من أطلق عليهم "مارك برنسكي" إسم " المواطنون الرقميون" (digital natives)، الجيل y، الذين ترعرعوا في المحيط الرقمي وهذه الوسائل والتكنولوجيات وأيضا الشبكات الاجتماعية، وبذلك لا يمكننا سوى افتراض أن علاقاتهم بالمعرفة قد تحولت أيضا.[4]

أهداف الدراسة:

تلقي هذه الدراسة على جانب مهم من حياة الطالب وهو التعليم وتربطه بموقع "الفيس بوك" الذي يعتبر كبصمة للتواصل لكل طالب، ولذلك تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن الاستخدامات التعليمية المتنوعة لموقع "الفيس بوك" من طرف طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر بسكرة، إضافة إلى تحديد الأهداف التي يحققها الطالب من خلال تعلمه عبر الموقع، كما تسعى إلى إبراز أهمية المجموعات الفيسبوكية الأكاديمية التي تعنى بجمع الطلبة ذوي الاهتمامات والاختصاصات المشتركة، وكيفية التعامل معها، وفي الأخير تلقي الضوء على اتجاهات الطلبة وآراءهم حول ما يقدمه الموقع من خدمات تعليمية وأثرها على تحصيلهم المعرفي .

مصطلحات الدراسة:

1/ موقع "الفيس بوك":

عرّفه "علاء الدين عفيفي" بأنه موقع تواصل اجتماعي، يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور الشخصية، ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وإمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية، كما يسهل امكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة.[5]

2/ مواقع التواصل الاجتماعي:

مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الإنترنيت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب، حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي، يجمعهم وفقا لاهتماماتهم أو انتماءاتهم (جامعة، بلد، صحافة، شركة...إلخ)، وتتنوع أشكال وأهداف تلك الشبكات الاجتماعية، فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين صداقات حول العالم، وبعضها الآخر يتمحور حول شبكات اجتماعية في نطاق محدود ومنحصر في مجال معين مثل: شبكات المحترفين وشبكات المصورين وشبكات الاعلاميين.[6]

ISSN : 2543-3938

3/ العملية التعلّمية:

هي نشاط ذاتي يقوم به الفرد بإشراف هيئة التدريس أو بدونها، بهدف اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك، والتعلم هو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة، وهو الوجه الآخر لعملية التعليم ونتاج لها ويقترن بها، بحيث لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر. ويختلف التعليم عن التعلم في كون التعليم يقوم به شخص مؤهل لتسهيل اكتساب المتعلم للمعارف والمهارات المطلوبة، أمّا التعلم فهو الجهود الذاتية، التي يقوم بها المتعلم لاكتساب ما يسعى إليه من معارف ومهارات.[7]

4/ الاستخدام:

يشير إلى جملة من العادات القائمة أو طرق ملموسة في الفعل حيث لا يغطي السلوك إلا جزء من الممارسة.[8] ولقد ميّزت "جوازيان جوي" بين مفهوم الاستخدام والممارسة، حيث ترى أن مفهوم الاستخدام هو مفهوم ضيّق، يحيل إلى مجرد استعمال عشوائي أو غير منتظم...، في حين أن الممارسة هي أكثر صياغة ولا تخص التقنيات فقط، بل تغطي أيضا سلوكيات الأفراد واتجاهاتهم و تمثلاتهم التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة.[9]

وفي دراستنا نعرف الاستخدام بأنه مجموعة الأفعال والممارسات التي يقوم بها طالب علوم الإعلام والاتصال على موقع الفيس بوك، من أجل تحقيق اكتساب معرفة أو مهارات وخبرات معيّنة، بغية تحسين تحصيله المعرفي في تخصصه أو غير تخصصه.

نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على استخدامات طلبة علوم الاعلام والاتصال بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة "محمد خيضر" بسكرة، ويصف هذا المنهج الواقع عن من خلال جمع البيانات حول الظاهرة كما أنه يحلل ويفسر ويقارن من أجل الوصول إلى نتائج حول الظاهرة المدروسة.

- ✓ **مجتمع البحث :**

لقد وقع اختيارنا على طلبة علوم الاعلام والاتصال- في جامعة محمد خيضر بولاية بسكرة- بمستوياته الثلاث(ليسانس، ماستر، دكتوراه) كمجتمع لبحثنا، وذلك راجع لاعتبارين: كون الباحثة من تخصص علوم الاعلام والاتصال، أمّا الاعتبار الثاني هو اعتقاد الباحثة أن طلبة علوم الاعلام والاتصال هم الطلبة الأكثر اطلاعا على تكنولوجيات الاعلام والاتصال أكثر من غيرهم بحكم تخصصهم، لكن هذا لا يعني أن طلبة علوم الاعلام والاتصال هم الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي.

- ✓ **عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة حصصية لتمثل كل المستويات التعليمية لنظام (ل م د) أي مستويات الماستر والليسانس والدكتوراه، إلا أنه تم اختيار جميع طلبة الدكتوراه لأن عددهم 10 فقط. وقد كانت خصائص عينتنا كمايلي:

- الجنس: تتكون عينة دراستنا من (71) طالبا وطالبة، تنقسم إلى نسب متقاربة جدا حيث بلغ عدد الذكور (49.3%)، في حين مثلت الإناث نسبة (51.7%).

ISSN : 2543-3938

- المستوى التعليمي:بلغ عدد طلبة الليسانس (54.9%)، أما طلبة مستوى الماستر مثلوا (33.8%)، في الأخير طلبة الدكتوراه نسبة (11.3%)، وهذا التقسيم مناسب لأن في الواقع طلبة الليسانس أكثر من الماستر وطلبة الدكتوراه يمثلون (10) أفراد فقط وقد استطعنا الوصول إلى (8) منهم فقط.

أدوات جمع البيانات:

بغية الاجابة على تساؤلات الدراسة قمنا بصياغة استبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة وذلك للحصول على المعلومات من الطلبة أفراد العينة. ويتضمن المحاور التالية:

1. المحور الأول: البيانات الشخصية للمبحوثين.
2. المحور الثاني: أنماط ودوافع وأهداف استخدام "الفيس بوك" في الأغراض التعلمية.
3. المحور الثالث: التعلم عبر مجموعات "الفيس بوك" الأكاديمية.
4. المحور الرابع: آراء الطلبة حول فاعلية موقع "الفيس بوك" في تلبية أغراض التعلم.

الدراسات السابقة:

دراسة "خالد منصر" :2015[10]"شبكات التواصل الاجتماعي كأوعية علمية – دراسة للمجموعات الإعلامية بموقع الفيسبوك "، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه هذه الشبكات في توفير المادة العلمية للمنخرطين في هذه فيها، رصد فيها أهم المزايا التعليمية لهذه المواقع والتي تمثلت في سهولة الاستخدام، عمق التغطية، حداثة المعلومات نتيجة سيولة النشر في المجموعات...، كما أنه ألقى الضوء على مجموعة من العراقيل التى تحول دون الاستفادة القصوى من المجموعات العلمية الفايسبوكية والتي تمثلت أساسا في: القدرة الضعيفة للموقع، فهو يسمح برفع ملفات لا يتجاوز حجمها (25MO) فقط، وبالتالي عدم اضافة الملفات الكبيرة، ضعف الرغبة في استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة بصورة عامة والتشبث بالطرق التقليدية، قلّة التفاعل في المجموعات الاعلامية الفيسبوكية من أجل مواصلة النشاط العلمي ...إلخ.

دراسة "محمد حامد البحيري" :2016[11]"واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية في جامعة الملك خالد"، هدفت الدراسة إلى تحديد مدى استخدام الطلاب والمعلمين للشبكات الاجتماعية ورصد اتجاهاتهم نحو ذلك الاستخدام ومدى فاعليته، كما ألقت الضوء على أبرز الصعوبات التي تواجه مستخدمي هذه الشبكات في الميدان التربوي، وتم الاستعانة باستبيان من أجل جمع المعطيات من (88) طالبا من قسمي "الشريعة وأصول الدين"، وأظهرت النتائج أن الطلبة المعلمين يستخدمون هذه الشبكات بدرجة عالية، كما أنه لديهم اتجاها ايجابيا نحو استخدامها لأغراض تعليمية وأن أهم المعوقات التي تواجههم لدى استخدامها لأغراض التعليم هي غياب الحوافز المادية والمعنوية للمعلم، تفوت جاهزية الطلاب لهذا النوع من التعلم، الوقت الكبير الذي تستهلكة هذه الشبكات من وقت الطالب، كما أن الدراسة لم تكشف عن أية فروق دالة احصائيا بين استجابات عينة البحث حسب متغيرات الدراسة (التخصص، الخبرة، المرحلة الدراسية).

دراسة " مايك موران" (2011):[12] "التعليم والتعلم والمشاركة: كيف يستخدم أعضاء هيئة التدريس وسائل الاعلام الاجتماعية في التعليم العالي اليوم؟"، هدفت إلى بيان آثار مواقع ووسائل التواصل الاجتماعي

ISSN : 2543-3938

على الاستخدام الشخصي والمهني والتعليمي، من قبل أعضاء هيئة التدريس ومدى معرفتهم بهذه المواقع واستخدامهم لها في التدريس. أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وتوصلت للنتائج التالية: أشارت نتائج الاستطلاع أن أكثر من (90%) من أعضاء هيئة التدريس استخدموا وسائل الإعلام الاجتماعية، إما لأغراض مهنية أو في فصولهم التدريسة. وعن أهمية هذه المواقع في التعليم أشار (80%) منهم أنها مهمة في التعليم، فيما البقية أكدوا أنها غير مهمة. وأشار (58%) منهم إلى أن أهميتها تتمثل في التعلم الجماعي. كما أوضحت الدراسة أن ما يقارب ثلثي أعضاء هيئة التدريس يستخدمون وسائل الاعلام الاجتماعية أثناء التدريس، إضافة إلى أنّ (30%) منهم ينشرون المحتويات الدراسية للطلاب من أجل مشاهدتها خارج فصول الدراسة.

دراسة "خديجة عبد العزيز"(2014): واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر، وهي دراسة ميدانية، أجريت على عينة من أعضاء هيئة التدريس العاملين بكليات جامعات صعيد مصر وعيّنة أخرى من طلبة نفس الجامعات. وهدفت إلى التعرف على أهمية شبكات التواصل الاجتماعي وكيفية تفعيل استخدامها في العملية التعليمية، إضافة إلى إلقاء الضوء على استخدامات تلك الشبكات لأغراض التعليم. وتوصلت الدراسة إلى أن كلا من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعات صعيد مصر يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، وخاصة موقع "الفيس بوك"، وأنّ الطلاب يستخدمون الموقع في العملية التعليمية بدرجة كبيرة في التعاون مع زملاء الدراسة، على عكس تواصلهم بأعضاء هيئة التدريس الذي كان ضعيفا، كما أضافت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون شبكات التواصل في العملية التعليمية بدرجة ضعيفة، ويرجع ذلك إلى عدة معوقات إداريه، كما أبدى كلا من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس رغبة شديدة وملحة من أجل دمج استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

التراث المعرفي والنظري:

1/الخصائص التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي:

- ✓ تجمع بين الفردية والاجتماعية في التعلم بحيث تشكل بيئة تعلم تعاوني وتكاملي.
- ✓ تحويل العملية التعليمية من التعليم إلى التعلم.
- ✓ تمتاز شبكات التواصل الاجتماعي بالمعالجة الذاتية فهو يعتبر أهم مناهج التعلم الذاتي الذي يعتمد على: البناء، الحوار، الإنتاج التعاون.
- ✓ متابعة الاعلانات الجديدة وإدارة المشاريع المتعلقة بالعملية التعليمية.
- ✓ التحفيز على الابداع إذ يمكن لمجموعة من الطلبة أن يؤلف أداة أو أكثر للتعليم.
- ✓ تبادل المعلومات والمناقشة والتعليق مما يساعد على تنشيط مهارات الطلاب عن طريق التعلم بالأنشطة.
- ✓ التعامل مع المعلومات على أنها حق عام.
- ✓ التعليم قائم على المشاركة والتفاعل والمتعلمون مساهمون في بناء المعرفة.
- ✓ اشتراك المتعلم في بناء المحتوى التعليمي.

ISSN : 2543-3938

2/أهمية استخدام موقع "الفيس بوك" في عملية التعلم لدى الطلاب:

ويرى بعض التربويين أن موقع "الفيس بوك" وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي قد ساعدت في حل مشكلة تربوية تمثلت في افتقاد التعليم الإلكتروني - الذي تعالت الأصوات في المناداة إليه – للجانب الإنساني " تعليم جامد" لأنها أضافت الطابع الانساني الاجتماعي من خلال مشاركة وتفاعل العنصر البشري مع العملية التعليمية مما ساعد على جذب المتعلمين وزيادة الرغبة في التعلم .[13]

ويمكن "للفيس بوك" أن يساهم في العملية التعليمية للطلاب من خلال الخدمات التي يمكن له أن يوفرها ومن هنا تبرز أهميته الكبرى، وذلك انطلاقا من الأدوار العديدة التي تمكنه منها مميزاته المختلفة والعديدة. وتتمثل في:

.1.2/المجموعات :

تعتبر خدمة المجموعات التي يوفرها "الفيس بوك" أحد أهم الوسائل الناجحة في تعزيز التعليم، حيث للمعلم أو الطالب أن ينشئ مجموعة عبر الموقع خاصة فقط بطلاب فصل معين أو مادة تدريسية ما ويدعو الزملاء اليها، فهي تتيح الحوار والنقاش حول مواضيع لها علاقة بتلك المادة الدراسية أو أي موضوع كان.[14] كما توفر هذه المجموعات فرصة تطوير مهني وأكاديمي لمنتسبيها أيضا الاشتراك بالمؤتمرات الحية والحوار مع الأكادميين، ومعرفة التطورات الاكاديمية الحاصلة في العالم والحصول على جديد الدوريات المتخصصة.[15] وقد توصلت دراسة (نورة الهزاني، 2013)[16] إلى أن الطالبات موفقات غالبا على أن الشبكات الاجتماعية هي فرصة لتكوين مجموعات ذات اهتمامات علمية مشتركة.

2.2/تعزيز البحث العلمي:

وذلك من خلال اطلاع الطلاب على الكتب والمجلات والدوريات والبحوث العلمية والمقالات والمعلومات الالكترونية من خلال وضع روابط الدخول إلى مراكز المعلومات ومحركات البحث المختلفة للحصول على أي مرجع موجود في المكتبات العالمية الموصولة بالانترنيت، والحصول على ملخصات لهذه المعلومات أو المقالات كاملة يمكن تخزينها إلكترونيا، وهي تعد مكانا مثاليا لإجراء البحوث، بسبب الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات ويمكن الوصل إليها دون أي عناء.[17] وفي هذا الاطار أكدت دراسة (نورة الهزاني، 2013) أن هذه المواقع تستخدم غالبا من أجل توثيق البحوث العلمية.

3.2/نشر الاستطلاعات للدراسات الطلبة:

في الآونة الأخيرة انتشر ما يعرف بالاستطلاع أو الاستبيان الالكتروني الذي تعددت أنواع حسب شركات الاتصال، التي أتاحت مثل هذه الخدمات، وفي هذا المنحى عمد الطلبة الباحثون أو الطلبة الذين يعدون رسائل التخرج، إلى نشر استبياناتهم عبر الموقع في خطوة سهلت الكثير من العمل الميداني، حيث يتوجه الباحث مباشرة إلى عينته من خلال مجموعة تضمهم أو عبر ارسالها في رسائل خاصة للمعنيين بالدراسة، وبذلك أصبح "الفيس بوك" حقلا لإجراء الدراسات دون أي جهد يذكر.

ISSN : 2543-3938

4.2/دعم التعلم التعاوني:

إن التعلم التعاوني ينقل الطلاب من العزلة إلى العمل الجماعي الذي ينسب فيه النجاح لكل أفراد المجموعة، ويحتوي "الفيس بوك" على مجموعة من الأدوات التي يمكن استخدامها للتعلم التعاوني، فيمكن من خلاله تقسيم الطلاب لمجموعات وربطهم بمجموعات داخل الموقع أو صفحات معينة. وهذا ما توصلت إليه (barseghain,2010) في دراستها حول أن "الفيس بوك" يشجع على التعاون حيث يمكن الطلاب من التحدث والعمل معا، كما تمكنهم من عقد لقاءات اجتماعية خارج الفصول الدراسية، ويضيف (shaltry,2013) أن قوّة الموقع تكمن في انشائه مجتمعا يتعلم فيه الطلاب بعضهم من بعض.[18] ففي دراسة فرنسية (Panckhurst,2009) وتوصلت - حسب آراء طلبة جامعة "مونبليه"- إلى أن استخدام الشبكات الاجتماعية والويب (2.0) يمكن استخدامها بكفاءة في النواحي التعليمية من أجل تعلم تعاوني، وتحقق فاعلية عالية مادامت تتم في بيئة تربوية يشارك فيها المعلمون والطلاب وأولياء الأمور.[19] ويذكر "مينيسيس وموران" (Morán & Meneses,2013) أن "الفيس بوك" يولد التفاعل بين الأقران والمعلمين، حيث يؤدي إلى الإبداع والابتكار وزيادة الدافعية بين المتعلمين، من خلال تصميم أنشطة تحفز وتنشط عملية التعليم والتعلم.

5.2/ استضافة العديد من الاستراتيجيات في التدريس:

يعتبر موقع "الفيس بوك "منصة تعلم يمكن من خلالها استضافة الكثير من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، مثل التعلم القائم على المشروعات وحل المشكلات...، وهنا تجدر الاشارة إلى تجربة قامت بها "ساره ريماين" معلمة تاريخ في الولايات المتحدة حيث كانت تدرس طلابها بالطريقة التقليدية، عن طريق تكليف الطلاب بمشاريع ويقومون بجمع المعلومات وتجهيز عرض "باور بوينت" عن المشروع، ويعرضه أمام زملائه، فاستحدثت المعلمة طريقة "الفيس بوك" لعرض تسلسل الأحداث التاريخية فطلبت من كل طالب أن ينشئ صفحة على الموقع، وأن يختار شخصية تاريخية معينة، ثم يقوم الطلاب بالبحث عن المعلومات حولها ويضعونها في صفحته الشخصية، بما في ذلك صورته الشخصية وعائلته حتى أن بعض الطلاب صور الميلاد والمنزل الذي تربت فيه الشخصية...، وبعد اكتمال المشاريع يدخل كل طالب إلى الصفحة التي أنشأها زملاؤه ويقدم تعليقا على ما ورد فيها من معلومات، حتى أصبح هناك كم كبير من النقاشات التي دارت داخل الصف الدراسي.[20] وجاءت دراسة اسبانية لـ (أكيرو وآخرون، 2011) حيث أقرّ (88,35%) منهم يفضلون التعليم عن طريق شبكات التواصل، ويرون أنها تعزز الأفكار الخاصة وتسهل العمل كفريق وتساعدهم على ابداء الرأي حول القضايا والمشكلات، وتساعدهم على التنسيق مع زملائهم في الأنشطة التعليمية.[21]

وعليه يكون لابد من توظيف هذه التقنية في التعليم بالجامعات، لأنها تقوم بإعداد المتعلم الذي يجب أن يواكب التقدم التكنولوجي، وهذه الشبكات باعتبارها تمثل نوعية جيدة من الاتصال بين الطلاب وبعضهم البعض، وبينهم وبين عضو هيئة التدريس، وبالتالي لابد من دمجها في المناهج الدراسية وخاصّة في جميع برامج اعداد المتعلمين.[22]

ISSN : 2543-3938

نتائج الدراسة:

المحو الأول: دوافع وأنماط استخدام "الفيس بوك" لأغراض تعليمية والأهداف المحققة:

✓ أبانت نتائج الدراسة أن طلبة علوم الاعلام والاتصال يستخدمون "الفيس بوك" من أجل التعلم بنسبة (77.5%)، بينما (22.5%) لا يستخدمونه لأغراض تعلمية. وبالتالي فإنهم يستخدمونه بقوة في التعلم، وذلك راجع إلى الاقبال الكثيف عل الموقع من طرف الطلاب لاستخدامات متنوعة كالتواصل والترفيه والإطلاع على الأخبار بما في ذلك التعلم الذي يعتبر صفة للطالب.

✓ توصلت الدراسة حسب متغيرات (الجنس والمستوى التعليمي) إلى أنّ :

- **الجنس:** يستخدم (77.77%) من الذكور موقع "الفيس بوك" من أجل التعلم، في مقابل(77.14%) من الاناث، وهو الأمر الذي يوحي إلى عدم وجود فروق كبيرة بين الجنسين، أي أنّ الجنس لا يتدخل في عملية استخدام الموقع بغرض التعلم، لأن الطلبة سواء كانوا إناثا أو ذكورا يتسمون بالعديد من الصفات المتماثلة ويعيشون في بيئة متماثلة وبالتالي لا اختلاف في أغلب سلوكياتهم.
- **المستوى التعليمي:** أشارت النتائج إلى أنّ (71.79%) من طلبة مستوى الليسانس الذين يستخدمون الموقع لأغراض التعلم، في مقابل (79.16%) من طلبة الماستر يستخدمون الموقع لنفس السبب، أمّا طلبة مستوى الدكتوراه (ل م د)، فيستخدمه الطلبة بنسبة (100%)، وتدل هذه النتائج على تأثير متغير المستوى التعلمي عل استخدام موقع "الفيس بوك" من أجل التعلم، ويرجع هذا إلى النضج الذي يرافق الطالب مع تقدمه في المستوى التعليمي، أين تتغير أولوياته واهتماماته، كما أن طالب الماستر أو الدكتوراه - خاصة طلبة الدكتوراه- في مرحلة حساسة جدا من مسيرتهم التعليمية تجده يركز كل جهوده على تطوير نفسه والحصول على المعلومة والدعم العلمي، الذي يؤهله لأن يتبوأ المركز الذي أتاحته درجته العلمية له.

✓ يستخدم طلبة علوم الاعلام والاتصال الموقع من أجل التعلم في ثلاثة درجات: "دائما" بنسبة (56.4%)، "أحيانا" بنسبة (29.1%)، و"نادرا" بنسبة ضعيفة إلى حد ما، تقدر بـ (14.5%).

✓ تتعدد الأساليب والطرق التي يتبعها الطلبة من أجل الحصول على المعلومة أو تسهيل عمليات التواصل من أجل التعلم، وذلك وفق الترتيب الآتي: يستخدم الطلبة الموقع من أجل ا"الاتصال بالأشخاص ذوي نفس التخصص" بالدرجة الأولى وذلك بنسبة (60%)، وفي المرتبة الثانية جاءت " تكوين علاقات جديدة قائمة على أساس الاهتمامات العلمية" بنسبة قدرت بـ (54.5%)، ويليها كل من" التواصل مع زملاء الدراسة بعد انتهائها" و" تبادل الملفات والمعلومات مع زملاء الدراسة" بنسب متساوية قدرت بـ (45.5%)، ثم بنسب معتبرة يأتي "البحث عن المراجع العلمية في التخصص" بنسبة (38.2%)، ثم انجاز البحوث ومتطلبات الدراسة" بنسبة (32.7%)، ثم " الاتصال بالأساتذة والتزود بالمعلومات والاستفسار عن ما يهمهم" بنسبة (29.1%)، وأخيرا يأتي "التحاور والنقاش حول المواضيع العلمية "بأقل نسبة وتتمثل في (20%). وبالتالي فإن الطلبة يقبلون على كل الأساليب – بغية تلبية حاجاتهم - التي يوفرها الموقع، خاصة منها تلك التي لها علاقة بالتواصل على جميع المستويات

ISSN : 2543-3938

سواء مع الزملاء أو الأساتذة أو أشخاص يربط بينهم التخصص، غير أن النقاش والحوار حول المواضيع العلمية لا يحظ باهتمام كبير بين الطلبة، ربما لأنهم يفضلون ازالة الغموض عن طريق الاتصال الشخصي في القسم أو حتى خارجه، لما له من فاعلية في ايصال المعنى أكثر.

- ✓ وحول الأهداف التي يحققها الطلبة عند استخدامهم لموقع "الفيس بوك" من أجل التعلم، جاء هدف " التعاون وتقاسم الموارد المعرفية بين الطلاب" في المرتبة الأولى بنسبة تقدر بـ (54%)، ليأتي هدف "الترفية والتعليم في نفس الوقت" ثانيا بنسبة (47.3%)، ثم يليها هدف "الاستمرارية في التواصل والإحساس بالانتماء للجماعة" بنسبة (36.4%)، ثم العمل كفريق بنسبة (20%)، ونسب ضعيفة نوعا ما كل من "القيادة من خلال المبادرة والمشاركة في التعليم" بنسبة (14.5%)، وأخيرا "الفاعلية" من خلال ميزة التحكم التي يمنحها الموقع للمستخدم" بنسبة (10.9%). وبالتالي يبق دائما التواصل والتعاون والعمل في اطار جماعي وفي جو يسوده الترفيه أكثر، أهم ما يميّز العملية التعلّمية لدى الطلاب وأكثر ما يسعى له الطالب.

المحور الثاني: التعلم عبر المجموعات الفيسبوكية العلمية:

- ✓ قام ما يقارب نصف طلبة علوم الاعلام والاتصال الذين يستخدمون الموقع لأغراض تعلمية بإنشاء مجموعة علمية عبر موقع "الفيس بوك" في التخصص، بنسبة (47.3%)، في حين نجد أنّ (52.7%) لم يقوموا بذلك، أي – تقريبا- بمعدل طالب من بين اثنين يقوم بإنشاء مجموعة علمية، وهو الأمر الذي يفسر كثرة المجموعات العلمية عبر الفيس بوك، فحول كل موضوع نجد العشرات بل المئات من المجموعات التي تعبر عنه. ونظرا لكون الموقع قبل كل شيء هو تجمعا بشريا هدفه التواصل، يجعل هذا الأمر من التجمعات الطلابية أمرا منطقيا. وهنا اتفقت دراستنا مع دراسة "مايك موران" حول أن الموقع هو فضاء للتعلم الجماعي.
- ✓ وعن انضمام الطلبة للمجموعات الفيسبوكية سواء أنشئوها بأنفسهم أم لا، أكّد طلبة علوم الاعلام وبقوة انتماءهم لها، إذ عبّر(94.5%) منهم بـ "نعم"، ليبقى فقط (5.5%) منهم غير منضمين لمجموعات علمية. ويرجع "خالد منصر" الانضمام لهذه المجموعات لعدة أسباب من بينها " توفر المعلومات الحديثة بسبب سيولة النشر في الجموعات، سهولة الاستخدام والانضمام، عمق التغطية ...إخ.
- ✓ رأى الطلبة - بنسبة متساوية قدرت بـ (50.9%)- أن مجموعات "الفيس بوك" العلمية "سهلت لهم آداء واجباتهم الدراسية" و" أنها وفرت عليهم الكثير من الجهد والوقت في البحث عن المراجع"، كما "أنها خلقت بينهم جو من التفاعل والتعاون أثناء عملية التعلم"، ثم بنسبة أقل قدرت بـ (31.8%) منهم، قالو" أنها وفرت لهم مجالا للتعرف على أشخاص من نفس تخصصهم واهتماماتهم العلمية". وبذلك يتضح أن الموقع له أهمية كبيرة في التعاون والتواصل بين الطلبة، من أجل اداء متطلباتهم الدراسية، من خلال توفر المراجع وتوفر أصحاب الخبرة من ذوي التخصص للاستشارة والتوجيه في تلك المجموعات التي يكونون أعضاء فيها.

- وعن المواد العلمية التي يجنح الطلبة أكثر للاستفادة منها عبر المجموعات العلمية أو يقومون بطلبها وتحميله: نجد أن الكتب العلمية أخذت أعلى نسبة (74.5%)، ثم ملخصات وشروحات للمواضيع العلمية المختلفة بنسبة (49.1%)، ثم مقالات علمية متخصصة بنسبة أقل بلغت(38.2%)، وتعتبر الكتب العلمية في التخصص هي الركيزة الأساسية للقيام بالبحوث والأعمال الدراسية، كما أن الشروحات المختصرة للمواضيع توفر جهدا كبيرا على الطالب في الفهم كما أنها ضرورية في فترة الامتحانات خاصّة.

المحور الثالث: آراء الطلبة حول فاعلية موقع "الفيس بوك" في العملية التعلمية:

- أكد طلبة علوم الاعلام والاتصال بأنهم يثقون في المعلومات العلمية التي يقدمها الأشخاص عبر موقع "الفيس بوك" وذلك بنسبة (69.1 %)، بينما اعتبر (30.9%) منهم أنها معلومات غير موثوقة. وتعتبر نسبة الثقة في المعلومات عالية جدا إذا ما اعتبرنا أن موقع "الفيس بوك" هو منبر لكل أصناف الطلاب والمختصين، وقد يفلح الشخص في اعطاء المعلومة الصحيحة وقد لا يفلح، وبالتالي يجب التأكد دائما من المعلومات التي يدلي بها الأفراد.
- يزيد استخدام موقع "الفيس بوك" من دافعية التعلم لطلبة علوم الاعلام والاتصال بنسبة عالية جدا بلغت (72.2%)، ويرجع ذلك إلى الميزات الفريدة التي يمنحها الموقع للطالب، من خلال التواصل مع أفراد من نفس التخصص والأساتذة، إضافة إلى عامل الترفيه الذي يتخلل العملية التعلمية، وإحساس الطالب أنه متابع لكل المستجدات أثناء التعلم، والعديد من المزايا الأخرى...، في حين عبر(27.8%) بأنهم يرون أن الموقع لا يزيد من دافعية التعلم لديهم. وهي نسبة معتبرة قد يرجع سبب ذلك إلى قلّة خبرة هؤلاء بما يمكن أن يقدمه الموقع من حوافز، أو إلى عدم الاهتمام بالتعلم أساسا.
- ويعتبر (83.6%) من طلبة علوم الاعلام والاتصال أن استخدام موقع الفيس بوك لأغراض تعلّمية زاد من رصيدهم المعرفي في تخصصهم. بينما نفى (16.4%) منهم أنه زاد من رصيدهم المعرفي. فالموقع عموما يستخدم من أجل الحصول على المعارف المتنوعة، فيعتبر هذا العامل الدافع الأول لاستخدام الموقع من طرف الأفراد في مختلف المجتمعات، وهو الأمر الذي أثبتته جل الدراسات في هذا المجال.
- اعترف (63.6%) من طلبة علوم الاعلام والاتصال بأن استخدام موقع "الفيس بوك" من أجل التعلم أثر على تحصيلهم الدراسي إيجابا، أمّا (36.4%) منهم أقروا بأنه لم يكن له أثر على تحصيلهم الدراسي.
- يريد جل طلبة علوم الاعلام والاتصال الاستفادة أكثر من مزايا "الفيس بوك" في التعلم بنسبة (94.5%). وهو ما يؤكد أهمية الموقع بالنسبة للطلبة، وهو الأمر الذي أكدته دراسة "محمد حامد البحيري" حول أن الموقع له أهمية كبيرة في العملية التعلمية من وجهة نظر الطلبة.
- كما أشار جل طلبة علوم الاعلام والاتصال إلى أنهم يرغبون في زيادة الاهتمام بالتعلم عبر "الفيس بوك"، وذلك بابتكار طرق جديدة للتعلم عبره (98.2%). ويرجع هذا إلى التواجد الكثيف للطلبة على الموقع ولفترات زمنية طويلة، ولذلك يستحسن الطلبة تطوير سبل من أجل التعلم عبره ليحقق لهم

الحضور التكنولوجي الذين تعودوا عليه خارج قاعات الدراسة، فالموقع أصبح بمثابة سلوك يومي روتيني بالنسبة لهم. وهو ما توافقت فيه هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة "خديجة عبد العزيز".

المراجع:

- ابراهيم خديجة عبد العزيز: واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر، مجلة العلوم التربوية العدد 3، مصر، 2014.
- البحيري محمد بن حامد: واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لاغراض تعليمية لدة الطلاب المعلمين بكلية التربية في جامعة الملك خالد، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد5،العدد 12، 2016.
- بنت الجندي عليا: فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة، أطروحة دكتوراه منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- بولانت كارين: اسهامات تكنولوجيات الاعلام والاتصال في البيداغوجيا، مجلة بحوث وتربية، العدد 2، الجزائر، 2011.
- صالح سعود :الاعلام الجديد وقضايا المجتمع (التحديات والفرص)، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي،2011.
- العبودي فاطمة بنت محمد: استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم، كتيب صادر عن عمادة ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي، (د،ب)، 2015.
- عساسي أمال: أثنوغرافيا مستخدمي الفيس بوك في المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير منشورة، قسم الاعلام، جامعة باتنة،2014.
- عفيفي علاء الدين محمد: الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، ط1، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، (د، ت).
- عواج سامية، تبري سامية: دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الحادي عشر حول التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، طرابلس، 2016.
- منصر خالد: شبكات التواصل الاجتماعي كأوعية علمية (دراسة للمجموعات الاعلامية بموقع الفيسبوك)، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة حمة لخضر الوادي، 2015.
- موران مايك، جيف سيمان، هيستر تينكين: التعليم والتعلم والشاركة: كيف يستخدم أعضاء هيئة التدريس وسائل الاعلام الاجتماعية في التعليم العالي اليوم؟، منشورات مرصد التعليم العالي، الرياض، 2011.
- الموقع الإلكتروني: الفيسبوك معلما: متاح على: www.almarefh.net/show
- هادف نور الدين: التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال (الاستخدامات والاشباعات)، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر، 2008.

ISSN : 2543-3938

- هجرسينصيرة: تكنولوجيات الاعلام والاتصال في خدمة التربية وتكوين المعلمين، مجلة بحوث وتربية، المعهد الوطني للبحث في التربية، العدد2، 2011.
- الهزاني نورة: فاعلية الشبكات الاجتماعية الالكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، العدد 33، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2013.

الملاحق:

ISSN : 2543-3938

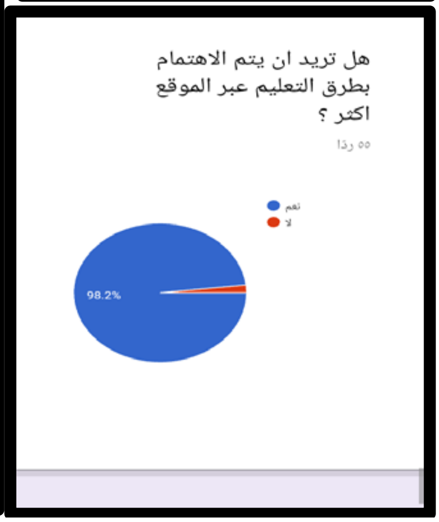

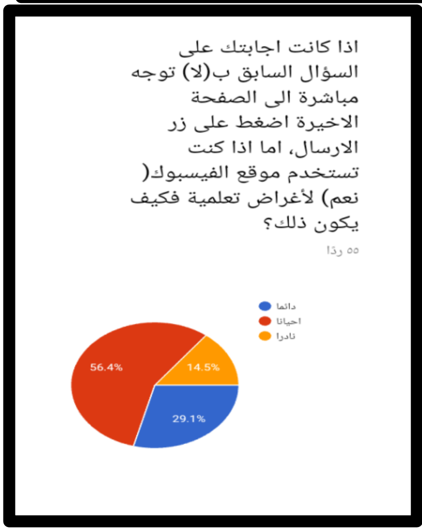

ISSN : 2543-3938

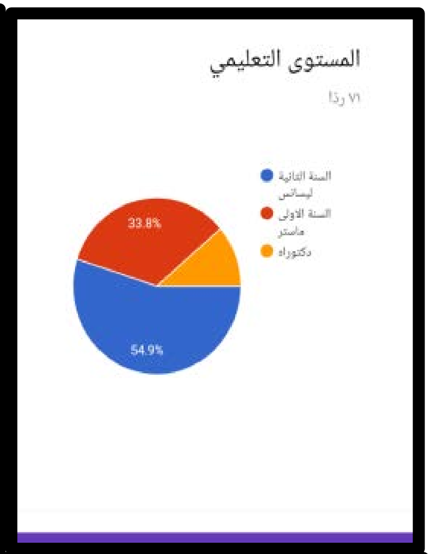

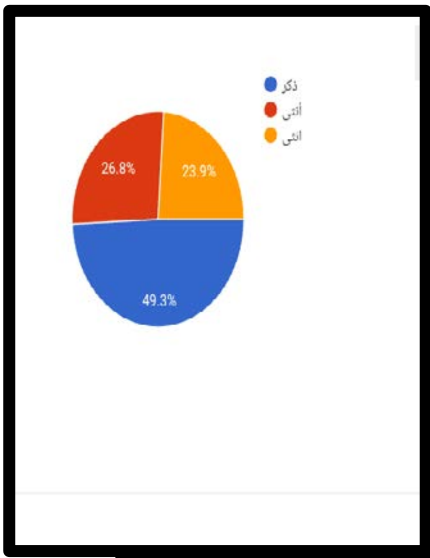

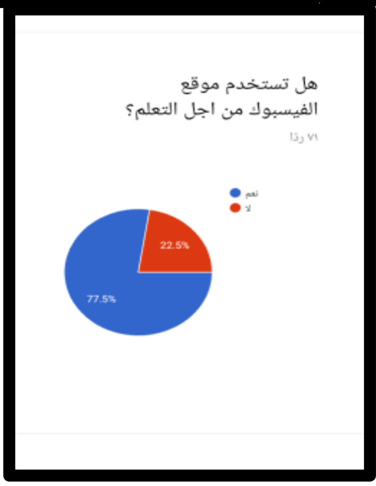

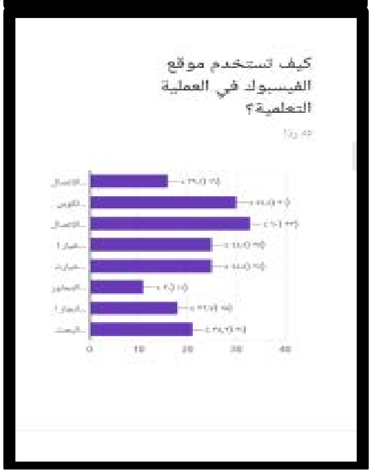

ISSN : 2543-3938

الهوامش

[1] كارين بولانت: اسهامات تكنولوجيات الاعلام والاتصال في البيداغوجيا، مجلة بحوث وتربية، العدد 2، الجزائر، 2011، ص52.

[2] كارين بولانت: مرجع سابق، ص67.

* البروفيسور مارسيل لوبران: خبيرتكنولوجي عالمي.

[3] خديجة عبد العزيز ابراهيم: واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر، مجلة العلوم التربوية، العدد3، 2014، مصر، ص 414.

[4] نصيرة هجرسي: تكنولوجيات الاعلام والاتصال في خدمة التربية وتكوين المعلمين، مجلة بحوث وتربية، المعهد الوطني للبحث في التربية، العدد2، 2011، ص ص 56،57.

[5] علاء الدين محمد عفيفي: الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، ط1، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، ص 163.

[6] سعود صالح :الاعلام الجديد وقضايا المجتمع (التحديات والفرص)، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي،2011، ص10.

[7] فاطمة بنت محمد العبودي: استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم، كتيب صادر عن عمادة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، (د،ب)، 2015، ص 13.

[8] أمال عساسي: أثنوغرافيا مستخدمي الفيس بوك في المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير منشورة، قسم الإعلام، جامعة باتنة ،2014، ص ص 26 ،27.

[9] نورالدين هادف: التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال (الاستخدامات و الاشباعات)، رسالة ماجستير منشورة، قسم الإعلام، جامعة الجزائر، 2008، ص24.

[10] خالد منصر: شبكات التواصل الاجتماعي كأوعية علمية(دراسة للمجموعات الاعلامية بموقع الفيسبوك)، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة حمة لخضر الوادي، 2015.

[11] محمد بن حامد البحيري: واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية في جامعة الملك خالد، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد5، العدد 12، 2016.

[12] مايك موران ، جيف سيمان، هيستر تينكين: التعليم والتعلم والمشاركة: كيف يستخدم أعضاء هيئة التدريس وسائل الاعلام الاجتماعية في التعليم العالي اليوم؟ ، منشورات مرصد التعليم العالي، الرياض، 2011.

[13] عليا بنت الجندي: فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة، أطروحة دكتوراه منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ص 5.

[14] سامية عواج ، سامية تبري: دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لد الطلبة الجامعيين، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الحادي عشر حول التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، طرابلس، 2016، ص 124.

[15] خالد منصر: مرجع سابق، ص 285.

[16] نورة الهزاني: فاعلية الشبكات الاجتماعية الالكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، المجلة الدولية للابحاث التربوية، العدد33، جامعة الامارات العربية المتحدة، 2013.

[17] خالد منصر: مرجع سابق، ص 287.

[18] الفيسبوك معلما: متاح على:www.almarefh.net/show، تاريخ الزيارة : 2017/07/11.

[19] خديجة عبد العزيز: مرجع سابق، ص 420.

[20] الفيسبوك معلما: مرجع سابق.

[21] خديجة عبد العزيز: مرجع سابق، ص 420.

[22] المرجع نفسه: ص 433.